

Eng. Abdullah M Alzahrani

Ph.D. in Management

261002763

مهمة رقم 7

نقد منهجية الدراسة وإجراءاتها وأدواتها

دراسات نقدية 2

د / أيمن إبراهيم



نقد منهجية الدراسة وإجراءاتها وأدواتها

مهمة رقم 7

Prepared by

Eng. Abdullah M Alzahrani

عنوان الدراسة محل النقد

عنوان الدراسة

بيئة تعلم إلكترونية تشاركية لتنمية مهارات تصميم مواقع الويب التعليمية ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي

محور النقد

نقد المنهجية والإجراءات والأدوات ومدى كفايتها لإنتاج نتائج صادقة وقابلة للتفسير

تمهيد

تأتي المهمة السابعة امتداداً لمهام النقد السابقة التي تناولت العنوان والمقدمة والمشكلة والأهداف والفرضيات والدراسات السابقة والملكية الفكرية
تركز هذه المهمة على نقد المنهجية والإجراءات والأدوات ومدى قدرتها على إنتاج نتائج صادقة يمكن الوثوق بها
يعتمد النقد على فحص ملاءمة التصميم شبه التجريبي وضبط المتغيرات وجودة أدوات القياس ووضوح إجراءات التطبيق والتحليل الإحصائي

أولاً: نقد اختيار المنهج

استخدام المنهج شبه التجريبي مناسب من حيث المبدأ لأن الدراسة تختبر أثر بيئة تعلم إلكترونية تشاركية في متغيرات تابعة قابلة للقياس

قوة هذا الاختيار ترتبط بوضوح التصميم وضبط العوامل المصاحبة التي قد تؤثر في النتائج

كان من الأفضل تقديم تبرير صريح لسبب اختيار التصميم شبه التجريبي وحدود الاستدلال السببي الناتج عنه

ثانياً: نقد التصميم التجريبي

يمثل القياس القبلي والبعدي نقطة قوة لأنه يسمح بتقدير مقدار التغير بعد تطبيق البيئة التشاركية وجود مجموعة ضابطة وتكافؤ المجموعات قبل التجربة يرفع الصدق الداخلي ويقلل أثر العوامل الخارجية

إذا اقتصر التصميم على مجموعة واحدة تصبح النتائج أكثر عرضة لتأثيرات النضج والخبرة السابقة وأثر الاختبار

ثالثاً: نقد المجتمع والعينة وضبط المتغيرات

ينبغي تحديد المجتمع بدقة من حيث المرحلة والصف والمدرسة والخصائص التقنية للمتعلمين يجب توضيح طريقة اختيار العينة وحجمها وأساس تحديد هذا الحجم حتى يمكن الحكم على قوة التصميم

قد تتأثر النتائج بمستوى الخبرة السابقة في الحاسب وتوافر الأجهزة والاتصال بالإنترنت ودعم المعلم

كان من الأفضل قياس هذه العوامل وضبطها إحصائياً أو تصميمياً قبل نسبة الفروق إلى البيئة التشاركية وحدها

رابعاً: نقد البيئة التعليمية التشاركية

يجب أن توصف البيئة من حيث الأهداف والمحتوى والأنشطة والأدوار وآلية تكوين المجموعات والتغذية الراجعة والمدة الزمنية

مجرد استخدام منصة إلكترونية لا يثبت تحقق التعلم التشاركي
كان من الأفضل وضع مؤشرات قابلة للرصد مثل تبادل الأدوار والمساءلة الفردية والتفاعل المتبادل وإنتاج منتج مشترك

خامساً: نقد الاختبار المعرفي وبطاقة تقييم المنتج

يتلاءم الاختبار المعرفي مع قياس الجانب المعرفي إذا بني وفق جدول مواصفات وربط بالأهداف التعليمية

يجب عرض معاملات الصعوبة والتمييز وصدق المحتوى والثبات ونتائج التجربة الاستطلاعية

بطاقة تقييم المنتج مناسبة لقياس الجانب الأدائي، لكن جودتها تتوقف على وضوح المعايير ومستويات الأداء

يجب حساب اتفاق المقيمين إذا شارك أكثر من مقيم لأن التقدير قد يتأثر بالحكم الشخصي

سادساً: نقد مقياس الدافعية والصدق والثبات

مقياس الدافعية مناسب للمتغير الوجداني، إلا أن الاعتماد على التقرير الذاتي وحده قد يتأثر بالرغبة الاجتماعية

كان من الأفضل دعم المقياس بمؤشرات سلوكية مثل الاستمرار في النشاط والالتزام بالمواعيد ونوعية المشاركة

ينبغي التفريق بين صدق المحتوى وصدق البناء والثبات الداخلي واتفق المقيمين عرض القيم الرقمية وطرق حسابها وعينة التحقق منها ضروري حتى يستطيع القارئ تقدير جودة القياس

سابعاً: نقد إجراءات التطبيق والتحليل الإحصائي

يجب أن تعرض الإجراءات في تسلسل واضح يبدأ بالتجربة الاستطلاعية والتدريب والقياس القبلي وتنفيذ الأنشطة ثم القياس البعدي
ينبغي توحيد زمن التطبيق وظروفه وتوثيق الغياب والمشكلات التقنية وأي انسحاب
يجب أن يتناسب الاختبار الإحصائي مع التصميم ومستوى القياس
لا يكفي الاعتماد على الدلالة الإحصائية فقط، بل يجب عرض حجم الأثر وفترات الثقة
وفحص الافتراضات والقيم المتطرفة والمفقودة

ثامناً :الحكم النقدي العام ومقترحات التحسين

المنهجية مناسبة لطبيعة المشكلة بوجه عام، وتتميز بتعدد أدوات القياس والجمع بين المعرفة والأداء والدافعية إلا أن قوة الاستنتاجات تتطلب وصفاً أدق للتصميم والعينة وضبط المتغيرات وتوثيق جودة الأدوات وتنفيذ البيئة التشاركية

مجال التحسين	سبب التحسين	التحسين المقترح
التصميم	رفع الصدق الداخلي	استخدام مجموعة ضابطة وتحقيق التكافؤ القبلي
العينة	تحسين قابلية التعميم	توسيع العينة وتطبيق الدراسة في أكثر من مدرسة
المتغيرات	عزل أثر المتغيرات المصاحبة	قياس الخبرة التقنية السابقة وضبطها
البيئة	إثبات تحقق التشاركية	تحليل سجلات المنصة لقياس التفاعل الفعلي
الأدوات	تقليل أثر الحكم الشخصي	استخدام سلم تقدير تحليلي وحساب اتفاق المقيمين
التحليل	تفسير النتائج بدقة	عرض حجم الأثر وفترات الثقة وفحص الافتراضات

شكراً لكم